السفر

يعد بذلِ جهدٍ كبيرٍ والتعب في العمل أو الدراسة يستمتع الناس بقضاء العطلة في الراحة، أو في السفر وزيارة المعالم الأثرية، والاستمتاع بجمال المناظر الطبيعيّة، ومعرفة أهم المعالم السياحية، والتعرّف على مختلف الشعوب، وعاداتهم، وتقاليدهم، وأطباقهم، ولكن السفر يحتاج لبعض الترتيبات..،والسفر هو انتقال الشخص من مكانٍ إلى آخر بهدف العمل، أو السياحة، أو التجارة، أو الزيارة، أو الدراسة، أو الهجرة، أو العبادة، أو بهدف ثقافيّ، أو استكشافيّ، أو للاستجمام، أو لسببٍ سياسي، أو بهدف حضور مناسبةٍ ما، ويكون السفر لفترةٍ طويلةٍ أو قصيرةٍ، ولمكانٍ بعيدٍ أو قريبٍ حسب المُتاح للشخص.

عليك اتّباعها أمور كثيرة قبل السفر أجرِ بحثاً عن وجهتك، واقرأ بعض الأبحاث عن الدولة التي ستزورها، واعرف عملتها، وعادات أهلها وتقاليدهم، والأماكن السياحية فيها، والجو العام للمنطقة. حدد شركة الطيران التي ستسافر من خلالها، وحدد الفندق الذي ستُقيم فيه، واحجز غرفتك.

وإن للسفر فوائد يُحقّق ا الكثير من الفوائد التي لا يعلمُ حقيقتها كثيرٌ من الناس، ومن هذه الفوائد: يمنحُ الإنسانَ حالةً من الاسترخاء والاستمتاع بالبُعد عن المشاغل والضّغوطات والحياة الروتينية؛ حيثُ تُساهم مشاهدة الأمكنة الطبيعية الجميلة بتغيير حالة الإنسان وصفاء ذهنه. يمدّ الإنسان بالشّجاعة اللازمة للمغامرة، كما يستخرجُ الإبداع الذي بداخله مما يؤثّر إيجاباً في شخصيّته .و يُثري معلوماتِ الإنسان ويزيدُ من اطّلاعه على العديد من الثقافات الجديدة. و يُكسب الإنسان مهاراتٍ جديدةً، وذلك عبر اختلاطه بالكثير من النّاس من مُختلف الثّقافات مما يفتح الفرصة له لتعلّم وتبادل المهارات والخبرات في مُختلف المجالات.[٣] خلقُ اهتماماتٍ جديدة للإنسان، فحين يطلّع الإنسان على ثقافات الشّعوب الأخرى قد يهتمّ لأمرها ويُتابع شغفه وحُبّه في معرفة المزيد عنها فيبحثُ عنها وعن أصولها، وربمّا ينتهي به الأمر دارساً أو باحثاً عن هذه الثّقافات.[٣] يُطلق مواهب الإنسان ويكتشفُ أفضل ما فيه؛ وذلك بسبب ابتعاد الإنسان عن مُحيطه الذي تحكمه عاداتٌ وتقاليدٌ مُعيّنة، مما يفتح له المجال بتجريب أمور جديدة، فضلاً عن تعرّف الإنسان على ثقافات مختلفة عن ثقافته الأصلية، الأمر الذي يزيد من فرص اكتشاف مواهبه. فما أجمل السفر !

صفوة معلمي الكويت